

بحار الأنوار

[339] طاعتهم ومحبتهم، وابتاع أمرهم، واجعلنا سامعين لهم مطيعين، ولسنتهم تابعين، وعلى عدوهم من الناصرين، وفيما دعوا إليه ودلوا عليه من المصدقين. اللهم فانا قد أقررنا لهم بذلك، وبما أمرتنا به على ألسنتهم، ونشهد أن ذلك من عندك، وفبرضاهم نرجو رضاك، وبسخطهم نخشى سخطك. اللهم فتوفنا على ملتهم، واحشرنا في زمرتهم، واجعلنا ممن تقرر عينه غدا برؤيتهم، وأوردنا حوضهم، وأسقنا بكأسهم، وأدخلنا في كل خير أدخلتهم فيه، وأخرجنا من كل سوء أخرجتهم منه، حتى نستوجب ثوابك، وننجو من عقابك، ونلقاك وأنت عنا راض، ونحن لك مرضيون، صلوات الله ربنا الرؤف الرحيم على نبينا وآله أجمعين. اللهم إنا نسألك بمحمد وآل محمد الموصوفين بمعرفتك، تقربا إليك بالمسألة وهربا منك غير بالغ في مسئلتهم لهم معشار ما برحمتك أعتقد لهم، إلا التماس المناصحة لهم، وثواب موعودك، والتوجه إليهم بهم والشفاعة لنا منهم. اللهم إني أسألك لال محمد الماضين من أئمة الهدى أفضل المنازل عندك، وأحبها إليك من الشرف الاعلى، والمكان الرفيع من الدرجات العلى، يا شديد القوى، نفحة من عطائك التى لامن فيها ولا أذى. خصهم منك بالفوز العظيم، في النظرة والنعيم، والثواب الدائم المقيم، الذي لانصب فيه ولا يريم. اللهم أسكنهم الغرف المبنية، على الفرش المرفوعة والسرر المصفوفة متكئين عليها متقابلين، لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما، يا رب العالمين. اللهم ارفع محمدا في أعلى عليين، فوق منازل المرسلين، وملائكتك المقربين وجميع النبيين وصفوتك من خلقك أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم أجزههم بشكر نعمتك، وتعظيم حرمتك، جزاء لاجزاء فوقه، وعطاء لاعطاء مثله، وخلودا لا خلود يشاكله، ولا يطمع أحد في مثله، ولا يقدر أحد قدره، ولا تهتدي
